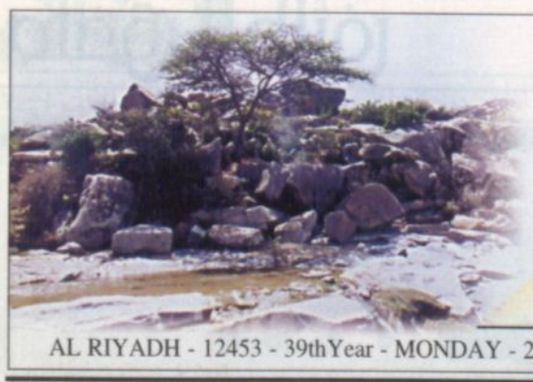

إعداد و إشراف :
أحمد حسن الزهراني
شارك في الإعداد :
إسماعيل إبراهيم
تصوير :
محسن سالم

ملحق الطائف

تصدره جريدة الرياض ممثلة في مكتبها بالطائف بمناسبة زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين
صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - للطائف

تنفيذ
قسم الملاحق
الصحفية

AL RIYADH - 12453 - 39thYear - MONDAY - 29 - 7 - 2002

الاثنين ١٩ جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٩ يوليو ٢٠٠٢ م - العدد ١٢٤٥٣ السنة التاسعة و الثلاثون

نائب خادم الحرمين يزور قصر شبرا اليوم ويدشن أكبر متحف عام بالطائف

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

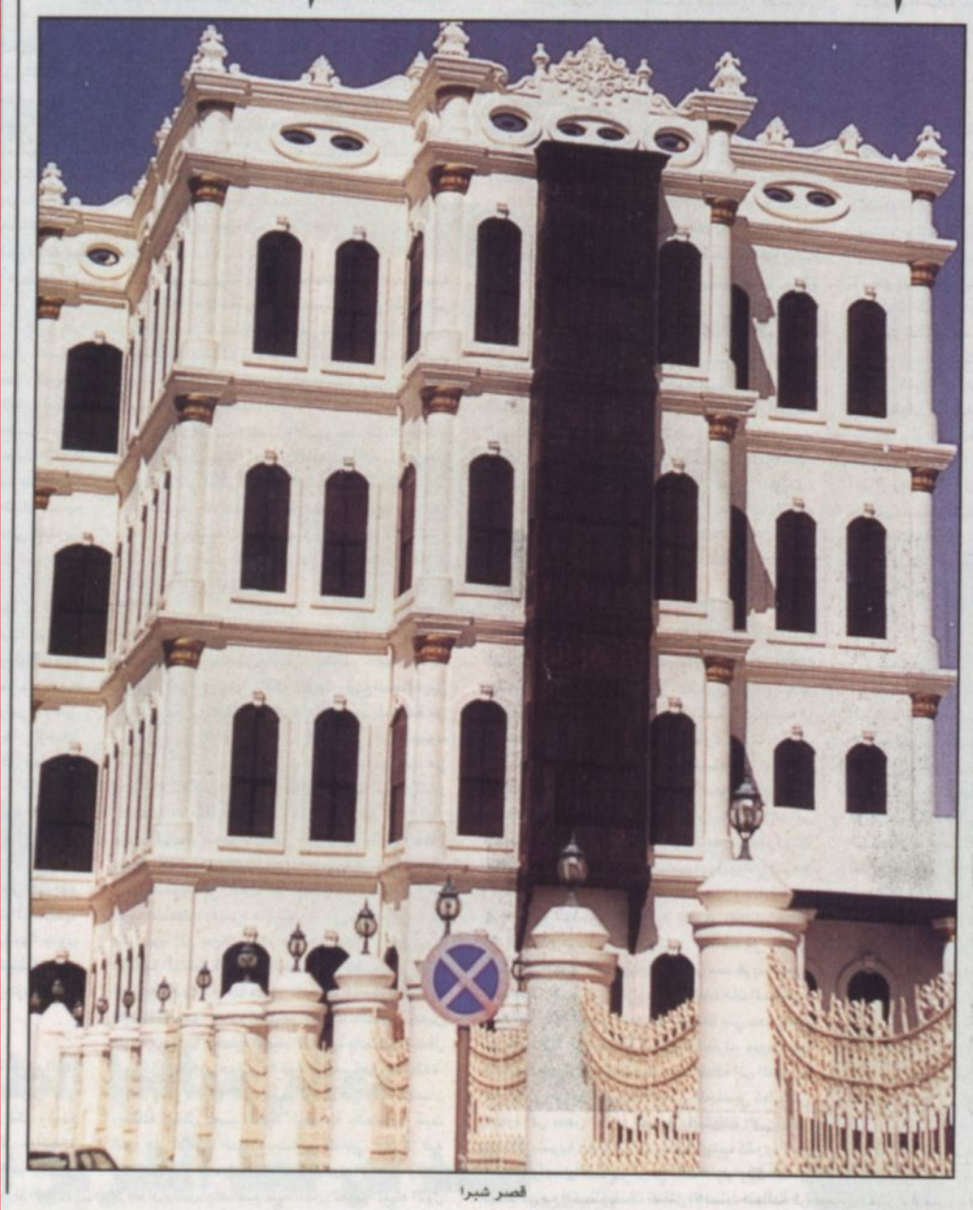

قصر شبرا

الطائف - أحمد حسن الزهراني:

■ يقوم نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم بزيارة تفقدية لقصر شبرا التاريخي ويفتتح سموه الكريم أكبر متحف عام بهذا القصر يضم الآلاف من الموروثات التاريخية التي تحكي عراقة وتاريخ وماضي بلادنا الغالية بصفة عامة والطائف على وجه الخصوص يشتمل على عدد من الصناعة اليدوية التي تستخدم قديماً في مختلف أوجه الحياة الزراعية والتجارية والصناعية وكذلك مجموعة من الأسلحة القديمة من بنادق وخناجر وسيوف ودروع.. وغيرها بالاضافة إلى أنواع عديدة من الحلي والنقوش والعملات المعدنية والورقية القديمة والحديثة. كما يشتمل على قسم خاص يصور تطور المملكة والنهضة الشاملة وصور عن حياة المؤسس الملك عبدالعزيز (رحمه الله) ومواقفه البطولية وكذا ابنائه البررة من بعده حتى العصر الزاهر ويضم ايضاً معرضاً خاصاً عن العشرينية لعهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (حفظه الله).

وقصر شبرا من أهم القصور الأثرية في الطائف والحجاز وعنه قال المؤرخ محمد حسين هيكل «وهذا القصر من أفخم قصور الحجاز بل لعله أفخمها جميعاً».

ويقع القصر خارج سور الطائف القديم في الشمال الشرقي منه في حي شبرا وقد اتخذه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قصرا خلال فصل الصيف وشهد احداثاً تاريخية في حياة المؤسس ثم اتخذه الملك فيصل يرحمه الله قصراً لرئاسة مجلس الوزراء اثناء الصيف ثم صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالعزيز وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز مقراً لوزارة الدفاع ثم آل القصر إلى وزارة الدفاع والطيران بعد وفاة الملك فيصل وكان مقراً للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحوله سموه إلى متحف حربي وبعدها عرض سموه على مقام خادم الحرمين الشريفين تحويل القصر إلى متحف تراثي وتسليمه لوزارة المعارف لهذا الغرض وتبرع سموه مؤخراً بترميمه وتجديده واضافة لمسات فنية جديدة لتحويله إلى متحف عام يزوره نائب خادم الحرمين الشريفين اليوم.

الأمير.. الإنسان

بقلم:
أحمد
حسن
الزهراني *

■ في كل صيف يلتقي أهالي الطائف وزوارها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي يأتي ليرسم البسمة على كل الشفاه فيفتتح ويدشن مشاريع الخير والنماء ويزور مواقع ومشاريع مختلفة وتنتعش المدينة التي طالما زارها الملوك والأمراء وتتحول إلى خلية عمل لا ينتهي.. ومعه ينتشي المواطن ويشاركه المقيم فرحة اللقاء الكبير بهذه القيادة التي ترسم ملامح التنمية المباركة وتحول كل الأمكنة إلى عطاءات خير لخدمة الإنسان في بلد احتضن الجميع وزرع الأمن والأمان في ارجائه.

ان مشاريع الخير التي تعيشها المحافظة في هذا العهد الزاهر كانت ومازالت من اولويات حكومتنا الرشيدة في كل عهد ويظل هذا العهد الزاهر موشوماً بالتنمية والتطوير وحظيت الطائف بالكثير من الالتفاتات الرائعة من لدن قيادة هذه البلاد الغالية رغبة منها في خدمة المواطن واعادة صياغة المصيف الاول لتكون نواة انطلاقة السياحة المحلية إلى الآفاق العالمية بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية والتقاليد والعادات لهذه البلاد، وقد كان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة على الموعد يبني ويطور ويدعم كل الجهود للوصول بهذه المدينة إلى التطلعات المرسومة ولم يبخل معالي محافظ الطائف رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر بأي جهد لتنفيذ خطط الارتقاء بالطائف وتحويل حلم الأمس إلى حقيقة نعيشها اليوم بكل تفاصيلها.

× نائب مدير مكتب «الرياض» بالطائف

ابن معمر لـ «الرياض»:

زيارة نائب خادم الحرمين للطائف ملحمة عطاء متجدد

برنامج حافل للأمير عبدالله يشمل وضع حجر الأساس لكلية الطب.. وزيارة قصر شبرا التاريخي

الطائف - أحمد حسن الزهراني:

■ معالي محافظ الطائف رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر تحدث لـ«الرياض» بصراحته ووضوحه المعهود حيث وضع النقاط على الحروف وأجاب على الكثير من التساؤلات والملاحظات كعادته بقلب مفتوح وفيما يلي نص الحديث:

■■ معالي المحافظ: يحل في كل عام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ضيفاً عزيزاً على الطائف كيف تترجمون مشاعركم بهذا الضيف العزيز؟

- زيارات سمو نائب خادم الحرمين الشريفين للطائف تحمل كل الخير للطائف وهي فرحة غامرة لأهالي الطائف حاضرة وبادية وكافة المسؤولين، وقد حظيت هذه المدينة بمشروعات تنموية نفذت على أعلى المستويات في مجال التعليم والصحة والكهرباء والهاتف والطرق والمياه وأبرزها وضع حجر الأساس لكلية الطب بفرع جامعة أم القرى بالطائف والتي مقرها قصر الملك سعود بالحوية والذي أهداه سموه لوزارة التعليم العالي وبعد الانتقال لهذا المقر بعد تجهيزه صدرت أوامر خادم الحرمين الشريفين بافتتاح كلية العلوم والخدمة الاجتماعية التي بدأت الدراسة بها مطلع العام المنصرم وتوالت الهدايا بأمر خادم الحرمين الشريفين بإقامة كلية للطب بنفس الموقع وتعتبر هذه الهدية الغالية دعماً للطلبة في المحافظة لمواصلة تعليمهم الجامعي، كما أن تدشين سمو نائب خادم الحرمين الشريفين العام المنصرم لمستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي كان له صدى كبير لدى سكان المحافظة في تحقيق أمنية طالما راودتهم بوجود هذا الصرح الطبي يغنيهم عن معاناة السفر وسوف يتم افتتاح المستشفى لاستقبال المراجعين خلال الأسابيع القادمة، أما في قطاع الكهرباء فسبق ان افتتح سموه الكريم محطة قباء وصيادة في جنوب الطائف ومحطة كهرباء عشيرة والمويه شمال الطائف واصبحت الكهرباء تعم كافة المناطق جنوب الطائف واصبحت الكهرباء تعم كافة المناطق جنوب الطائف إلى حدود منطقة الباحة وفي شمال الطائف وعشيرة إلى المحاني ورضوان والمويه وظلم، وفي مجال الاتصالات شهدت الطائف نمواً واضحا وأصبح الهاتف الجوال يغطي جميع الطرق الرئيسية اضافة إلى كافة القرى والهجر المحيطة بالطائف، وفي مجال الطرق وضع سمو نائب خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس بعقبة المحمدية ليكون طريقاً سياحياً يصل طريق الساحل وبحر الشعيبة كما يصل هذا الطريق بمكة المكرمة وجدة.

■■ معالي المحافظ: ما هي أبرز المشروعات التي من المتوقع ان يدشنها سموه الكريم أو يضع حجر الأساس لها بمدينة الطائف هذا العام.

- وضع حجر الأساس لكلية الطب بفرع جامعة أم القرى بقصر الملك سعود بالحوية وزيارة سموه الكريم لقصر شبرا التاريخي الذي سيفتتح خلال الأسابيع المقبلة ليكون متحفاً عاماً علاوة على زيارة بعض المواقع السياحية الجديدة وهناك عدد من المشاريع قيد التنفيذ.

فهد بن معمر

■■ معالي المحافظ: حلول سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالطائف في فصل الصيف بالذات دعم واضح للسياحة المحلية.. كيف ترون ذلك وهل هناك مشروعات تتعلق بالسياحة يدشنها سموه هذا العام.. وما هي؟!

- لاشك ان دعم سموه الكريم للمشاريع التنموية والسياحية في الأعوام الماضية وتوجيهاته السامية بإقامة مشاريع سياحية جديدة في الشفا وسيسد وجنوب الطائف نجني ثمارها حيث ازداد عدد المصطافين بشكل كبير الأمر الذي أدى إلى وجود نقص في خدمات السكن رغم وجود توسعات كبيرة في هذا المجال وقد قامت شركة الطائف للاستثمار والسياحة بتوسيع مشاريعها بالهدا والكر وافتتاح الألعاب المائية ومؤسسة الحكير السياحية بإقامة القرية العالمية ومدينة الملاهي المجاورة لها ومؤسسة السواط للمشاريع السياحية وفندق بهادر وهناك مشاريع أخرى قيد التنفيذ.

■■ معالي المحافظ: لاشك انكم سوف تطرحون العديد من الأفكار والمقترحات والموضوعات التي تخدم الطائف وأهلها أمام سموكم الكريم فماذا أعددتم في هذا الجانب؟

- لقد رفع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة إلى المقام السامي الكريم عن معاناة المواطنين والمصطافين في خطورة طريق الجنوب (الطائف - الباحة) وما يحدث فيه من حوادث أليمة راح ضحيتها الكثير من سكان الطائف والباحة ويولي هذا الموضوع جل اهتمامه وقد قامت لجنة على مستوى عال من وزارة المواصلات والمالية ورفعت تقاريرها للجهات العليا وعلى ضوء ذلك شكلت قوة من أمن الطرق وبدأت عملها في الطريق لحين البدء في ازدواجية الطريق والمعلومات التي تردنا تشير إلى بدء أعمال ازدواجية الطريق مع مطلع العام القادم، أما أزمة المياه فقد انهاها سموه برفع مستوى الضخ للطائف إلى ١٢٧ ألف متر مكعب يومياً.

■■ معالي المحافظ: كيف ترون الحركة السياحية في مدينة الطائف هذا العام وماذا سجلت لديكم الاحصائيات عن أعداد الوافدين حتى الآن؟

- لاشك ان نسبة اشغال المرافق السياحية اصبحت ١٠٠٪ سواء الوحدات السكنية أو الخدمات أو أماكن الترفيه أو المشاريع السياحية الأخرى والاحصائيات سوف تظهر في الأسابيع المقبلة بعد استكمال فريق البحث العلمي للاحصاء بادارة السجيني للدراسات وحسب المعلومات الأولية ان الذين وصلوا إلى الطائف إلى قبل اسبوع يزيد عن مليون وثلاثمائة ألف مصطاف.

■■ معالي المحافظ: برامج التنشيط السياحي في كل عام ترتقي إلى الأفضل كثمرة لجهود التطوير والتجديد بلجنة التنشيط السياحي ما مدى رضاكم عن هذه البرامج وما هو الجديد فيها هذا العام؟

- بحمد الله اثبتت البرامج التطويرية نجاحها في استقطاب أعداد كبيرة من المصطافين من مختلف مناطق المملكة والشاهد ايجابية انطباعاتهم في اللقاءات الميدانية في الوسائل الإعلامية المختلفة والكل يبدي اعجابه بما تميزت به الطائف عاماً بعد آخر وأشادوا بما وجدوه وأبدوا سعادتهم وغبطتهم بما شاهدوه سواء في البرامج الترفيهية والفعاليات أو المرافق الخدمية وغيرها ولاشك ان توجيهات سمو أمير منطقة مكة المكرمة كان لها كبير الأثر في نجاح مهرجان الطائف ٢٣.

المشاريع التنموية متواصلة في المحافظة.. ونمو مضطرد للمرافق السياحية

حل مشكلة طريق الجنوب.. وإنهاء موضوع المياه